

"الفناتيس" و"الجران" ملجأ الأهالي لسد حاجتهم اليومية من مياه الشرب



الخميس 16 يونيو 2016 11:06 م

تسود حالة من الغضب بين أهالي مختلف محافظات مصر؛ بسبب انقطاع مياه الشرب، التي أصبحت ظاهرة مألوفة خلال الأيام الأخيرة، وما زاد حالة الاحتقان بين الأهالي تكرار الانقطاع خلال شهر رمضان المبارك، واضطرارهم إلى اللجوء لشراء المياه واستخدام "الفناتيس" و"الجران" في سد حاجتهم اليومية، وكأن الزمن في مصر يتراجع رافضاً أي فرصة للتطوير والتغيير

تتعدد أسباب انقطاع المياه ، ما بين إصلاحات أو انقطاع التيار الكهربائي وتوقف محطات رفع المياه، أو عمليات التنظيف لخطوط المياه

وخلال الايام الماضية، انقطعت مياه الشرب في العديد من المحافظات، نرصد منها التالي:

البحيرة:

يعاني أهالي عدد كبير من قرى مركز شبراخيت بمحافظة البحيرة، وخاصة قرى: القباطين، العسكري، علي حافظ القبلية، علي حافظ البحرية، فيكتوريا، كفرالساهي، الأنصارية، الغفارة، عزبة غزال، الشرمه، سيف الدين، الإصلاح الزراعي، عزبة لطفي، من انقطاع مياه الشرب عنهم تمامًا منذ أكثر من عام دون حل لمشكلاتهم من قبل المحليات التي تتجاهل مطالبهم واستغاثاتهم

ويشير بعض الاهالي بأصابع الاتهام لبعض المسؤولين بحكومة الانقلاب العسكري بسبب التراخي في حل المشكلة لصالح تجار بيع المياه من خلال الجران والفناتيس

وبحسب تصريحات صحفية،لنائب برلمان العسكر الغير شرعي "سعد ترمز " هناك أكثر من 30 قرية و200 عزبة لا يجدون مياه الشرب بسبب الانقطاع المتكرر لها، وأصبح الحصول على لتر مياه حلاً يراود المواطنين، مشيراً إلى أنه لا يوجد أمام المواطنين سوى مياه الصرف سواء الصفى أو شراء المياه واستخدام الفناتيس

أسيوط:

انقطعت مياه الشرب عن أكثر من 5 قرى بأسيوط، نتيجة توقف محطات مياه المعابدة، والطوايبة، ومير، والمرشحة بالقوصية، عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وانقطعت المياه لأكثر من 6 ساعات، حتى عاد التيار الكهربائي

الدقهلية:

لجأ عدد من أهالي القرى التابعة لمركز السنبلاتين للاعتصام أمام ديوان عام المحافظة، بمدينة المنصورة، احتجاجاً على أزمة انقطاع المياه، والمستمرة منذ ما يقرب من 3 أسابيع

وقال المعتصمون : "حتى في شهر رمضان مفيش رحمة من المسؤولين، يعني إيه نعيش من غير مياه شرب، في الصيام والحر ده، ده ظلم ولازم المشكلة دي تتحل مينفعش البلد تسيبنا كده".

مؤكدين أن "كل صيف دي معاناتنا، إحنا هنشوف شغلنا ومصالحنا ولا ندور على مياه نشربها، المفروض إنها من الأساسيات عشان أمارس حياتي اللي بيحصل ده ظلم، والفناتيس غير المنتظمة مش الحل".

وسادت حالة من الغضب بين أهالي مدينة المنزلة، بمحافظة الدقهلية؛ بسبب انقطاع مياه الشرب لأكثر من 10 ساعات دون سابق إنذار أو تنبيه الأهالي عن انقطاعها

وقام الأهالي بتقديم شكاوى لشركة المياه ومجلس المدينة لمحاولة معرفة سبب انقطاع المياه، والى أي مدى سيدوم انقطاعها؛ ولكن بلا جدوى

وقال أحد الأهالي: "بنفضل صايمين طول اليوم ، ونروح ندور على فنتاس مياه ملوثة نشرب منها".

الوادي الجديد

وعانى أهالي محافظة الوادي الجديد، عشرة أيام علي التوالي، من عدم وصول مياه الشرب النقية إلي منازلهم، وتحديداً بمناطق المجاهدين والسلخانه والقلعة بمدينة الخارجة

وحمل أهالي الوادي الجديد الأجهزة التنفيذية مسؤولية عدم وصول مياه الشرب إليهم، مؤكداً بأن إحلال شبكات وخطوط المياه هو الحل الوحيد

سوهاج

وأعرب أهالي سوهاج عن غضبهم لانقطاع المياه المستمر عن المدن والقرى منذ بداية شهر رمضان، رغم الحاجة الماسة للمياه، خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة، الأمر الذي دفع بعضهم إلى تعبئة الجراكن من مناطق بعيدة، واللجوء إلى الطلمبات الحبشية ومواتير المياه الارتوازية

شمال سيناء:

وفي شمال سيناء، انقطعت أيضاً المياه، بعدة مناطق بمراكز بئر العبد والعريش والشيخ زايد ورفح، مطالبين بتدخل فوري من المسؤولين بالمحافظة وشركة المياه المختصة

وأكد سكان مناطق ضاحية السلام والعبور، وعاطف السادات والسمران والصفاء، ووسط المدينة بالعريش، أن المياه التي تصل في الخطوط مالحة، وأنهم يشترون جراكن المياه المحلاة بقيمة 5 جنيهات للجركن، مطالبين بمساواتهم بمناطق ساحل مدينة العريش، التي يتم فيها ضخ المياه الحلوة على مدار الساعة

الأقصر:

اشتكى أهالي مركز مدينة أرمنت، جنوب غرب الأقصر، بسبب انقطاع مياه الشرب، عن المنازل لساعات طويلة امتدت لأكثر من 12 ساعة على مدار اليوم، صباح اليوم الإثنين، دون الإفصاح عن أسباب الانقطاع

وذكر بعض أهالي قرى أرمنت، أنهم فوجئوا بانقطاع المياه عن المنازل، دون إنذارهم قبلها بمدة كافية، لتخزين احتياجاتهم الضرورية من المياه

وخلال جولة لـ"رصد" بالقرى، علل أحد المارة أن قطع المياه نتيجة لكسر مفاجئ في أحد خطوط المياه الرئيسية المغذية للمدينة والقرى المجاورة مشيراً إلى أنه جارٍ أعمال الصيانة والإصلاح

قنا:

يشكو أهالي قرية "الكوم الأحمر"، بمركز فرشوط بمحافظة قنا، من الانقطاع المتكرر في مياه الشرب، والذي يستمر لعدة أيام، وقال الأهالي أنه تم تبليغهم بأن انقطاع المياه سيستمر لمدة 7 أيام، مشيرين إلى أن مجلس مدينة فرشوط أرسل إليهم سيارة محملة بالمياه، ما أدى لتدافع الأهالي عليها